

¹ وَسَكَرَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ عُرْبَةِ أَبِيهِ فِي أَرْضِ
 كَنْعَانَ. ² هَذِهِ مَوَالِيدُ يَعْقُوبَ، يُوسُفُ إِذْ كَانَ ابْنُ سِنْعِ
 عَشْرَةَ سَنَةٍ كَانَ يَرْعَى مَعَ إِخْوَتِهِ الْعَنَمَ وَهُوَ عَلَامٌ عِنْدَ
 بَنِي بِلْهَةَ وَبَنِي زَلْفَةَ امْرَأَتَيْ أَبِيهِ. وَأَتَى يُوسُفُ بَنِيْمَتِهِمُ
 الرَّدِيئَةَ إِلَى أَبِيهِمْ. ³ وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَاحَبَّ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ
 سَائِرِ بَنِيهِ لِأَنَّهُ ابْنُ سَبِيحُوحَتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ قَمِيصًا
 مُلَوَّنًا. ⁴ فَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ أَبَاهُمْ أَحَبَّهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ
 إِخْوَتِهِ أَبْغَضُوهُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُكَلِّمُوهُ بِسَلَامٍ. ⁵ وَخَلَّمَ
 يُوسُفُ خُلْمًا وَأَحْبَرَ إِخْوَتَهُ، فَارْدَادُوا أَيْضًا بُغْضًا لَهُ. ⁶ فَقَالَ
 لَهُمْ، اسْمَعُوا هَذَا الْخُلْمَ الَّذِي خَلَّمْتُ. ⁷ فَهَا تَحْنُ حَارِمُونَ
 حُرْمًا فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا حُرْمَتِي قَامَتْ وَانْتَصَبَتْ،
 فَاجْتَابَلْتُ حُرْمَكُمْ وَسَجَدْتُ لِحُرْمَتِي. ⁸ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ،
 أَلَعَلَّكَ تَمْلِكُ عَلَيْنَا مُلْكًا أَمْ تَسَلِّطُ عَلَيْنَا تَسَلُّطًا. وَأَرْدَادُوا
 أَيْضًا بُغْضًا لَهُ مِنْ أَجْلِ أَخْلَامِهِ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ. ⁹ ثُمَّ خَلَّمَ
 أَيْضًا خُلْمًا آخَرَ وَقَصَّه عَلَى إِخْوَتِهِ. فَقَالَ، إِنِّي قَدْ خَلَّمْتُ
 خُلْمًا أَيْضًا، وَإِذَا السَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَأَحَدٌ عَشَرَ كَوْكَبًا
 سَاجِدَةٌ لِي. ¹⁰ وَقَصَّه عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى إِخْوَتِهِ، فَانْتَهَرَهُ أَبُوهُ
 وَقَالَ لَهُ، مَا هَذَا الْخُلْمَ الَّذِي خَلَّمْتَ. هَلْ تَأْتِي أَنَا وَأُمَّكَ
 وَإِخْوَتُكَ لِتَسْجُدَ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ. ¹¹ فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ، وَأَمَّا
 أَبُوهُ فَحَفِظَ الْأَمْرَ. ¹² وَمَصَى إِخْوَتُهُ لِيَرْعَوْا عَنَمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ
 شَكِيمَ. ¹³ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ، أَلَيْسَ إِخْوَتُكَ يَرْعَوْنَ
 عِنْدَ شَكِيمَ. تَعَالَ فَارْسِلْكَ إِلَيْهِمْ. فَقَالَ لَهُ، هَنَدًا. ¹⁴ فَقَالَ
 لَهُ، اذْهَبْ انْظُرْ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَسَلَامَةَ الْعَنَمِ وَرُدِّ لِي
 خَبْرًا. فَارْسَلَهُ مِنْ وَطَاءِ حَبْرُونَ فَاتَى إِلَى
 شَكِيمَ. ¹⁵ فَوَجَدَهُ رَجُلٌ وَإِذَا هُوَ صَالٌّ فِي الْحَقْلِ. فَسَأَلَهُ
 الرَّجُلُ، مَاذَا تَطْلُبُ. ¹⁶ فَقَالَ، أَنَا طَالِبٌ إِخْوَتِي. أَجِزْنِي
 ابْنَ يَرْعَوْنَ. ¹⁷ فَقَالَ الرَّجُلُ، قَدْ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَا، لِأَنِّي
 سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ، لِيَذْهَبَ إِلَى دُونَانَ. فَذَهَبَ يُوسُفُ
 وَرَاءَ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ فِي دُونَانَ. ¹⁸ فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ،
 قَبَلُوا أَقْتَرَبَ إِلَيْهِمْ، اخْتَالُوا لَهُ لِيُمِينُوهُ. ¹⁹ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
 لِبَعْضٍ، هُوَذَا هَذَا صَاحِبُ الْأَخْلَامِ قَادِمٌ. ²⁰ فَالآنَ هَلُمَّ نَقْتُلُهُ
 وَنَطْرَحُهُ فِي إِحْدَى الْآبَارِ وَنَقُولُ، وَحَسَنَ رَدِيءٌ أَكَلَهُ.
 فَتَرَى مَاذَا تَكُونُ أَخْلَامُهُ. ²¹ فَسَمِعَ رَأُوْبِينُ وَأَقَدَهُ مِنْ
 أَيْدِيهِمْ، وَقَالَ، لَا تَقْتُلُوهُ. ²² وَقَالَ لَهُمْ رَأُوْبِينُ، لَا تَسْفِكُوا
 دَمًا. اِطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبُيْرِ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَا تَمُدُّوا
 إِلَيْهِ يَدًا لِكَيْ يُنْقِذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ لِيُرُدَّهُ إِلَى أَبِيهِ. ²³ فَكَانَ
 لَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ أَنَّهُمْ خَلَعُوا عَنْهُ قَمِيصَهُ
 الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهِ، ²⁴ وَأَحَدُوهُ وَطَرَحُوهُ فِي الْبُيْرِ. وَأَمَّا

الْبَيْتِ فَكَاتَتْ قَارِعَةً لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ. ²⁵ ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا
 طَعَامًا. فَرَفَعُوا عُيُوتَهُمْ وَنَطَرُوا وَإِذَا قَافِلَةٌ إِسْمَاعِيلِيَّيْنَ
 مُقْبِلَةٌ مِنْ جَلْعَادَ، وَجِمَالُهُمْ خَامِلَةٌ كَثِيرَاءَ وَبِلْسَانًا وَوَلَدَانًا،
 دَاهِيَيْنَ لِيُنزِلُوا بِهَا إِلَى مِصْرَ. ²⁶ فَقَالَ يَهُودًا لِإِخْوَتِهِ، مَا
 الْقَائِدَةُ أَنْ تَقْتُلَ أَحَانَا وَتُخْفِيَ دَمَهُ. ²⁷ تَعَالَوْا فَتَبِيعَهُ
 لِلْإِسْمَاعِيلِيِّيْنَ، وَلَا تَكُنْ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَحُونَا وَلَحْمُنَا.
 فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتُهُ. ²⁸ وَاجْتَمَعَ رِجَالُ مَدْيَانِيِّيْنَ ثَجَارًا، فَسَخَبُوا
 يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبَيْتِ، وَبَاعُوا يُوسُفَ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّيْنَ
 بِعِشْرِينَ مِنَ الْفِصَّةِ. فَاتُّوا يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ. ²⁹ وَرَجَعَ
 رَؤَيْيْنُ إِلَى الْبَيْتِ، وَإِذَا يُوسُفُ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ، فَمَرَّقَ
 نِيَابَتَهُ. ³⁰ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ، الْوَلَدُ لَيْسَ مَوْجُودًا،
 وَأَنَا إِلَى أَيَّنَ أَذْهَبُ. ³¹ فَأَخَذُوا قَمِيصَ يُوسُفَ وَدَبَّحُوا نَيْسًا
 مِنَ الْمَعْرَى وَغَمَسُوا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ، ³² وَأَرْسَلُوا
 الْقَمِيصَ الْمُلَوَّنَ وَأَخْصَرُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ، وَقَالُوا، وَجَدْنَا
 هَذَا. حَقَّقْ أَقْمِيصُ ابْنِكَ هُوَ أَمْ لَا. ³³ فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ،
 قَمِيصُ ابْنِي. وَحَسْبُ رَدِيءٍ أَكَلَهُ. افْتَرَسَ يُوسُفُ
 افْتِرَاسًا. ³⁴ فَمَرَّقَ بَعْقُوبُ نِيَابَتَهُ، وَوَضَعَ مِسْحًا عَلَى
 حَقْوَيْهِ، وَتَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَبَانًا كَثِيرَةً. ³⁵ فَقَامَ جَمِيعُ بَنِيهِ
 وَجَمِيعُ بَنَاتِهِ لِيُعْرُوهُ. فَأَبَى أَنْ يَتَعَرَّى وَقَالَ، إِبْنِي أَنْزِلْ
 إِلَى ابْنِي تَائِحًا إِلَى الْهَابِوَةِ. وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ. ³⁶ وَأَمَّا
 الْمَدْيَانِيُّونَ فَبَاعُوهُ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ حَصِيٍّ فِرْعَوْنَ،
 رَئِيسِ الشَّرْطِ.